أيلول رسم طريقا جديدا في السياسة الأميركية

العلوي: لا دكتاتورية عربية بعد اليوم.. والصدريون: ما حدث في نيويورك مسرحية

بغداد / المدى

لم تتفق الكتل السياسة على ان سقوط برجي التجارة العالمي في نيوريوك، ساعدت في انهيار الدكتاتورية من عدمه، فذهب بعض هذه الكتل الى ان صدام كانت ايامه معدودة حينذاك وان ما حدث في الولايات المتحدة في ٢٠٠١ ليس له تأثير على النظام حينها لان الشعب العراقي كان عازما على انهاء الظلم بيده دون الاستعانة بالقوات الاميركية.

وعلى الجانب الاخر، فإن فريق من السياسيين يشددون على ان هذه الاحداث كانت بادرة لتغير في السياسة الخارجية الأميركية وان سقوط صدام كان ابرز ما خططت له الولايات المتحدة بعدها ولولا هذه الأحداث لاستمر نظام البعث حتى اللحظة.

ويؤكد ائتلاف دولة القانون ان نظام صدام، كان سوف يسقط حتى وان لم يستهدف الولايات المتحدة لان الشعب العراقي كان مستمرا بثوراته بالرغم من بطش النظام حينها.

واوضح النائب خالد الاسدي ان للعمليات التي شنتها المجاميع الإرهابية على مركز التجارة العالمي اثرا كبيرا على العراق وأسهمت في إسقاطه، موضحا في تصريح لـ"المدى" امس، "بالرغم مما حصل فإن الشعب العراقي لديه ثورات كثيرة، امتدادا من ثمانينات القرن الماضي حتى سقوطه والتي لو استمرت لأنهت نظامه، لاسيما مع الضعف الكبير الذي عانى منه صدام طيلة السنوات الأخيرة بسبب الحصار الدولي والعقوبات التي كانت من قبل المجتمع على نظامه".

وتابع الاسدي "ان صدام كان سيسقط وبشكل أكيد بالرغم من تأخر الوقت ولعل السبب في ذلك التدخلات الإقليمية المساندة له والتي كانت ذاتها من ساعدته في فشل الثورات الشعبية على النظام".

زعيم العراقية البيضاء والمفكر حسن العلوي، قال في تصريح لـ"المدى" امس، ان أحداث الحادي عشر من أيلول قلبت موازين السياسة الخارجية للولايات المتحدة، وانها أيقظت الوطنيين النائمين في البيت الأبيض، مرجعا السبب في ذلك، "لعدم تكبد الولايات المتحدة خسائر كهذه حتى في ايام الحرب الباردة والتي استمرت قرابة نص قرن من الزمان"، مبينا "لم تكن واشنطن تضع في الحسبان ان مجموعة إرهابية تنتمي الى القاعدة تستطيع القيام بهكذا عملية خطيرة قلبت مجرى التاريخ وبالتالي عملت اميركا بعدها على دعم الحركات التحررية الوطنية في جميع دول العالم من خلالها مساندتها لحزب الشعب في باكستان وغض النظر عن صعود الاشتراكيين والتقدميين في الاتحاد السوفيتي وهذا يعني انقلابا خطيرا في السياسة الاميركية أدى على جملة تغيرات شهدتها المنطقة مستمرة حتى الوقت الحالي من خلال الربيع العربي.

وشدد العلوي على ان هذه الأحداث أسهمت ايجابيا في المنطقة ولن يحكم هذه الدول دكتاتور بعد الآن وان عصر الهيمنة والفكر الأحادي ولى الى غير رجعة.

وعن تأثيرات هذه الأحداث في العراق، اوضح العلوي "لم يضع صدام بحسبانه انه متأثر بهذه الهجمات لان نظام البعث كان حينها نقيضا للقاعدة"، مؤكدا "خروج الكثير من الجثث يوميا من سجن ابو غريب لاعضاء في الجماعات الارهابية تحمل الى الحدود عبر منفذ القائم، نفذ بهم النظام حينها اعدامات عديدة، اما اسقاط صدام فكان نتاج سلسلة من المتغيرات عجلت منه صادف حدوثها مع الهجمات على مركز التجارة العالمي.

ولدى زعيم العراقية البيضاء رؤية تاريخية يراها مختلفة عن ما يدلي به الخبراء السياسيون، موضحا "ان سقوط صدام كان مرتبطا بالرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش والذي خاض مع النظام السابق حربا في ١٩٩١ ولكن بعض التدخلات الدولية منعت اسقاطه لصدام وما ان اتى ابنه الى دفة الحكم حتى نفذ ما كان يريده والده".

الا ان التيار الصدري قال ان احداث الحادي عشر من ايلول اميركية مفبركة الغرض منها ايذاء المسلمين في جميع انحاء العالم وبما فيها العراق، وبالرغم من ان صدام كانت له ممارسات قمعية ضد الشعب الا ان اتباع الخط الصدري يعترضون على الاطاحة به عبر القوات الاميركية.

وقال النائب حاكم الزاملي في اتصال هاتفي مع "المدى" امس، "لا تمتلك اي جهة ارهابية المقدرة على القيام بمثل هكذا عمليات وان كانت القاعدة من خلال ادخال طائرات تتجاوز كل اجهزة المخابرات الاميركية المتطورة وبالتالي فإنها عملية مفبركة من قبل الولايات المتحدة الغرض منها الاساءة الى الاسلام ووصفه بالارهاب".

وتابع الزاملي "ان الولايات المتحدة اختلفت مع عدد من الانظمة العربية والاسلامية الجيدة والسيئة ومن خلال ما حدث اتى المبرر لها بالاطاحة بهذه الانظمة وفي مقدمتها نظام صدام".

وشدد القيادي الصدري البارز، على ان آلية الاطاحة بنظام البعث كانت خاطئة ولا داعي لدخول القوات الاميركية الى العراق وان دخولها كان لاستهداف الاسلام والمنطقة العربية".

الكرد ينظرون الى هذا التاريخ من جانبين، الاول متعلق بذكرى الثورة الكردية في عام ١٩٦١ اما الاخر، فيتمثل بضرب الابراج في الولايات المتحدة والذي مهد لسقوط صدام.

وقال النائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية شيوان محمد طه في تصريح لـ"المدى" امس، "يجب علينا باعتبارنا كردا ان نحيي في بداية الامر المشتركين في ثورة ١٩٦١ والتي اسهمت كثيرا في اكساب الشعب الكردي الكثير من حقوقه ونتائجها مازالت مستمرة حتى اللحظة".

وتابع طه، ان الضربة التي استهدفت القلب الاميركي في عام ٢٠٠١ كانت ثورة للسياسة الخارجية الاميركية تجاه دول الشرق، وان سقوط البرجين اسقطت الولايات المتحدة بدلا عنهما نظامين الاول طالبان في افغانستان ونظام صدام في العراق"، موضحا "لولا هذه العمليات لما سقط صدام فبالرغم من التضحيات التي اتت بها المعارضة العراقية من شهداء وسجناء فان الترسانة العسكرية لنظام البعث واساليبه القمعية تمنع القيام بأي ثورة ناجحة في البلاد، وان الكرد كان لهم دور كبير في اسقاط الطاغية لما لديهم من احزاب كانت موجودة على الارض على العكس من الاحزاب والتي تأسس الكثير منها بعد ٢٠٠٣ اما الاحزاب القديمة فلم تقم بدور كبير في سقوط البعث".

وكان القيادي الكردستاني عدنان المفتي قال في وقت سابق "ضحايا الارهاب في كل مكان واحد والارهابيون يأخذون حياة الابرياء من دون حق ولذلك التعاون ضروري بين البشر لمواجهة الارهاب وجئنا للتعبير عن تعاطفنا مع ضحايا ١١ سبتمبر".

وأشار المفتي الى ضرورة اتخاذ اساليب غير عسكرية ايضا لمواجهة خطر الارهاب والارهابيين، مؤكدا على استمرار التعاون بينهم وبين امريكا وبريطانيا لمواجهة الارهاب واضاف:

"النضال ضد الارهاب ينبغي ان يكون على اوجه عديدة ولكن ينبغي ان يكون هناك نضال فكري لتعرية هؤلاء الارهابيين الذي يحاولون استغلال الدين الاسلامي الحنيف والتعاون بيننا وبين امريكا وبريطانيا سوف يستمر لمواجهة الارهاب".

ويعتقد المراقبون ان العمليات الارهابية لا تستطيع وقف عجلة التطور الديمقراطي في العالم، مؤكدين على ضرورة التخلص منه.

من جانبه قال الباحث حيدر سعيد في حديث لـ"المدى" "بالتأكيد فكرة التغيير السياسي في المنطقة ودمقرطتها وتحويل الانظمة الدكتاتورية الى الانظمة الديمقراطية هي لجماعة المحافظين الجدد".

وتابع: سقوط نظام صدام حسين شبيه الى حد كبير بسقوط جدار برلين وكما غير سقوط الجدار وجه تلك المنطقة ،فقد اسهم سقوط صدام حسين في تغيير وجه منطقتنا الى حد ما"

واكد "هناك معلومات على ان الادارة الامريكية كانت تمتلك معلومات حول الحادثة وتقاعست عن متابعة الموضوع".

وتابع ان الاحاديث التي تدور حول مؤامرة امريكية في حادثة الحادي عشر من ايلول مبالغ فيها الى حد ما.

العراق لم يصبح كما يريده الأميركيون والمكاسب قليلة

عن: واشنطن بوست

مع الذكرى العاشرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ، فان الحرب في العراق تبدو هائلة و ليست في الطريق السليم . انها عبارة عن صراع يجذب الاهتمام و يجعل اميركا تقلل تركيزها على افغانستان و القاعدة . انها توصف بالفشل و باكبر كارثة ستراتيجية للولايات المتحدة ، كما قال الجنرال وليم اودوم المدير السابق لوكالة الامن القومي . لا شك ان العراق لم يصبح كما كان الاميركان و العراقيون يأملون و يتوقعون . و لا شك ان تكاليف الحرب ، بالنسبة للطرفين ، كانت اكبر من المتوقع . فالمكاسب في العراق صغيرة جدا ، لكن مع ذلك فان فوائد العراق الستراتيجية سوف تتجسد في السنوات القادمة مع القليل من الدعم الاميركي ، و هذا ما يبرر استمرار الوجود العسكري الاميركي في العراق . هذا الاعتقاد ليس مبنيا على الاماني التي دعمت التفاؤل قبل الحرب ، بل انه متجذر في اساس صلب . هناك على الاقل ثلاثة اشكال بدأت تظهر فيها قيمة العراق الستراتيجية . الاول ، ان العراق يمكن ان يضمن نجاح التحول من الدكتاتوريات الى الحكومات العادلة في المنطقة على المدى البعيد – في مصر و تونس و ليبيا و ربما سوريا و اليمن – مما سيكون له فوائد لشعوب هذه الدول بمعنى انهم لن يحملوا عبء الاطاحة باحد الانظمة سواء من الداخل او الخارج . لكنهم سيواجهون الكثير من التحديات التي واجهها العراقيون خلال السنوات الثمانية الماضية مثل : كيفية ادانة اعضاء النظام السابق دون تمزيق مجتمع الخبراء المطلوبين لاعادة بناء البلد ، كيفية ادارة الانتقال السياسي وسط الضغوط ، و كيفية التعامل مع عناصر النظام السابق العازمين على خلع النظام الجديد . من المؤكد ان العراقيين و الاميركان لم يواجهوا هذا التحدي دون ارتكاب اخطاء ، لكن الدروس العراقية يمكن ان تنفع البلدان الاخرى في الوطن العربي من خلال التقليل من هذه الاخطاء لضمان انتقال ناجح . حتى قبل ربيع العرب ، بدأ المثقفون العرب ينظرون للتجربة العراقية من اجل الاستبصار و التمعن اكثر في تحدياتهم . الشكل الثاني ، ان العراق اليوم هو احد بلدان الشرق الاوسط التي تحافظ على علاقات وثيقة مع الغرب و على الاخص مع الولايات المتحدة . كانت السنوات الثمانية منذ اسقاط نظام صدام بمثابة صدمة للعراقيين و الاميركيين على حد سواء ، لكن في نفس الوقت فان التجربة المشتركة قد رسخت علاقات و تعاطفا بين الشعبين . حتى الاميركيون الذين انتقدوا التدخل الاميركي في العراق يجب ان يدركوا بان بلدهم قد استثمر استثمارا كبيرا في العراق و ان هناك فوائد من العلاقة المتواصلة بين البلدين .

ترجمة: المدى

علماء دين: إرهاب الـ١١ من أيلول أساء للإسلام

العلمانيون انفردوا بعدم امتلاكهم مجاميع إرهابية ولم تتلطخ أيديهم بالدماء على الشعوب الشرقية إيصال رسائل إيجابية إلى الغرب بأنهم لا يعادون أية جهة

بغداد / المدى

اتفق رجال دين مسلمين على ان احداث الحادي عشر من ايلول، مرفوضة وغير انسانية، مشددين على ان المجاميع الارهابية التي ظهرت اثر اجتياح القوات الاميركية للعراق وتدعي الاسلام منهاجا لها، تجاوزت على الدين وان الدين بريء منهم، مؤكدين ان التيار الليبرالي في العراق خصوصا لم تتلطخ ايديه بالدماء لانه غير طائفي وعلى التيارات الاسلامية المعتدلة اللجوء اليه لمحاربة الارهاب

علماء الدين ينظرون الى الحادث،بوصفه جريمة ضد الانسانية، معربين عن انتقادهم لبعض الأصوات التي ظهرت وتقول بانه نصرا للمسلمين، لانه لم يجلب للعالم الاسلامي سوى المصائب والولايات من خلال دخول الجيوش الاجنبية الى بعض البلدان وانتشار الجماعات الارهابية المتطرفة والتي قتلت الكثير من المسلمين تحت ذريعة الطائفية والعنصرية المقيتة.

واشار رئيس جماعة علماء العراق- فرع الجنوب، الى ان اعطاء صبغة اسلامية على احداث ١١ ايلول اضعف الاسلام واسهم في انتشار الجماعات الارهابية، مطالبا علماء الدين والذين انتقدهم الملا في اكثر من مرة، بموقف صريح يكون بالضد مما حدث في الولايات المتحدة لان الحادث كان يستهدف المواطنين، فليس من حق اي جهة تدعي الاسلام ان تنفذ عمليات ارهابية باسم المسلمين ضد الامم الاخرى.

اكد الملا في اتصال هاتفي مع "المدى" ان جميع العصابات الاجرامية اخذت بعد سقوط صدام طابعا اسلاميا سواء بالنسبة للقاعدة او الميلشيات، ولم تظهر اي عصابة بلباس علماني وبالتالي على المعتدلين الاسلاميين اللجوء الى التيار الليبرالي في العراق لانه لم يلطخ أيديه بالدماء من اجل بناء البلد واجتثاث كل انواع التطرف.

واعرب الملا عن اسفه لان المشروع الاسلامي دائما ما يسرق من الجهات داعمة الارهاب وبالتالي تفقد الاسلام بريقه، لاسيما بعد الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ وقال "كفوا عن النظر الى الإسلام على انه دين السيف والقتل يجب علينا إعطاء فكرة حسنة عنه بانه دين التسامح والأخلاق وهذه الصورة الصحيحة له وبالتالي نحتاج العلمانيين لنشكل مثل هكذا صورة".

وما يلفت النظر ان بعد احداث ايلول، نشط التيار المتطرف بشكل كبير في جميع انحاء العالم الاسلامي واخذ يصف الحادث بانه نصر للمسلمين، الا ان الملا بين " من اصعب الامور التي تواجه عالم الدين، عدم التمييز بين الطيب والخبيث وهو ما حصل بعد الهجمات على الولايات المتحدة الارهابية التي انتشرت بعد احداث ايلول استهدفت ايضا البنى التحتية للبلدان وتجاوزت على حقوق الانسان ونشرت الفوضى في جميع انحاء العالم".

وتابع الحيدري، ان هذه المجاميع تقول انها تدافع عن الشعوب من خلال استهداف الاحتلال، ولكن هذا امر غير صحيح فهي تضرب كل شيء امامها بحجة محاربتها للقوات الاجنبية وتنفذ من خلالها اجندات لدول تدعمها، وزاد "هناك اختلاف في التعامل لدى هذه الدول مع المجاميع التي تنفذ في العراق عملياتها وبين ما تقوم به اذا ما استهدف ذات المجاميع تلك الدول".

وشدد على ان الطائفية هي عندما تمنع الآخر من التعبير عن وجهة نظره اما الاختلاف فهو رمز للديمقراطية فلكل شأنه فيما يقول، مرجعا السبب الى ان اغلب الجماعات الارهابية التي ظهرت خلال السنوات الاخيرة تدعي الاسلام، الى استفادتها من فتاوى تبيح قتل فريق معين من المسلمين بغض النظر وتحت عناوين طائفية، وتابع "اما التيارات الليبرالية فلم تظهر فيها مثل هكذا مجاميع لأنها لا تنظر الى الواقع بطائفية ولا تفرق بين مواطن وآخر".

وعلينا الآن ان نوصل رسائل اطمئنان الى العالم الغربي في اوربا خصوصا بأننا نعتبر مثل هكذا عمليات جريمة ضد الانسانية".

ويرى رئيس جماعة علماء الجنوب، ان الطائفية لم تنته حتى اللحظة ومن يقول عكس ذلك فهو مخطئ، واردف، ان التيار الطائفي انشط من المعتدل لانه يمتلك المال حيث تدعمه دول اقليمية كما يمتلك فضائيات يبث من خلالها سمومه الى المسلمين وهو ما يتم فعلا في الوقت الحالي".

من جانبه، اكد رئيس ديوان الوقف الشيعي صالح الحيدري الى ان الارهاب الذي حصل عقب احداث الحادي عشر من ايلول محاربته لا تكون من علماء الدين فحسب، لانه يحتاج الى وقفه كبيرة من قبل جميع شرائح المجتمع وقول كلمتهم تجاه الارهاب الطائفي والعنصري والتكفيري.

وشدد الحيدري في اتصال هاتفي مع "المدى" امس على ان جميع هذه الشرائح ترفض القتل والعنف فإن الارهاب يستهدف الجميع دون النظر ان كان الشخص كبيرا او صغيرا، موضحا "ان الجماعات

صالح الحيدري

خالد الملا

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم (عبد الرضا لعيبي البهادلي) والد الزميل (محمود النمر)

وستقام الفاتحة في داره الواقعة في منطقة الحبيبية قرب جامع السبطين محلة ٥٣٧ زقاق ٣٤.

تتقدم أسرة تحرير المدى بالتعزية الحارة للزميل (محمود النمر) وعائلة الفقيد ألهمهم الله الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون..

"منع للانتحار" يصادف مع ذكرى هجمات أيلول

عن : نيويورك تايمز

بما ان هذا الاسبوع هو الوطني لمنع الانتحار و أن يوم الأحد يصادف الذكرى السنوية العاشرة لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ، فعلينا ان نحزن لأولئك الذين انتحروا نتيجة خدمتهم في العراق و افغانستان . في كل يوم هناك ١٨ حالة انتحار بين صفوف المحاربين القدامى . دعونا نثمن جهود ادارة المحاربين القدامى لمساعيها القيمة في منع انتحار المحاربين .

لا نعرف الكثير عن المحاربين الجدد الذين قاتلوا في العراق و افغانستان و الذين يحتاجون الى العناية الطبية في كل شهر و البالغ عددهم حوالي ٧٠٠ الف محارب . في سبتمبر ٢٠١١ ، وصل عدد الذين ينتظرون قرار نسبة العوق حوالي ٨٥٠ الفا . و هناك ٢٥٠ الفا اخرون مضت عليهم اربع سنوات و هم ينتظرون القرار . كما ان هناك الكثير من المحاربين الذين هم بحاجة الى الرعاية الصحية العقلية ، و علينا ان نصر على زيادة ميزانية جمعية المحاربين القدامى لكي تتمكن من مواجهة المتطلبات القادمة . يقول بول سوليفان مدير الجمعية " في الحادي عشر من سبتمبر الحالي دعونا نقف و نتذكر جرحانا و مرضانا و معوقينا الذين دفعوا ثمنا غاليا دفاعا عن دستورنا و امتنا ".

في الوقت الذي نكرم فيه المفقودين ، دعونا نلتزم بتامين الرعاية العقلية المطلوبة للمحاربين و رجال الخدمة.

ترجمة: المدى